

سلسلة احك لي يا أمي

السمكة الذكية وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: ولاء إبراهيم صادق

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.

السمكة الذكية وحكايات أخرى - تأليف / سحر صادق.

(الجيزة: شركة يناييع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (سلسلة أحكى لي يا أمي)

تدمك 6-228-498-977-978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية القصيرة

أ- العنوان: 11 ش الطويجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع: 13328\2014

السُّلْحَفَاءُ وَالتُّعَلْبُ

كَانَ التُّعَلْبُ يَمْشِي وَحِيدًا فِي الْغَابَةِ. فَرَأَى الْحَيَوَانَاتِ. فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ صِدَاقَتَهُ. لَكِنَّهُمْ رَفُضُوا مَاعَدَا السُّلْحَفَاءِ، وَالتِّي لَمْ تَسْتَمِعْ لِتَحْذِيرِ بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ مَآكِرٌ. وَقَبِلَتْ صِدَاقَتَهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ بَحَثَ التُّعَلْبُ عَنِ الطَّعَامِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَا يَصِيدُهُ فَعَادَ إِلَى السُّلْحَفَاءِ، وَنَظَرَ لَهَا، فَجَرَى لِعَابَهُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَأْكُلَهَا. لَكِنَّ السُّلْحَفَاءَ شَعَرَتْ بِهِ، وَفَكَّرَتْ فِي حِيلَةٍ تُخَلِّصُهَا مِنْهُ. فَأَشَارَتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَا تُمَانِعُ فِي أَنْ يَأْكُلَهَا لَيْسَدَّ جُوعَهُ. فَرِحَ التُّعَلْبُ كَثِيرًا وَفَتَحَ فَمَهُ بِسُرْعَةٍ، وَأَمْسَكَ السُّلْحَفَاءَ بِأَسْنَانِهِ. فَأَسْرَعَتْ وَخَبَّاتْ نَفْسَهَا فِي صَدْفَتِهَا، وَتَحَطَّمَتْ أَسْنَانُ التُّعَلْبِ كُلَّهَا، وَصَرَخَ وَأَلْقَى السُّلْحَفَاءَ مِنْ فَمِهِ. فَتَرَكَتَهُ وَرَحَلَتْ وَبَقِيَ التُّعَلْبُ وَحِيدًا، يَبْكِي مِنَ الْأَلَمِ.





الأرانبُ والثَّعلبُ

تَعَوَّدَ الثَّعْلَبُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَرْضِ الْأَرَانِبِ فَيَخْطِفُ وَاحِدًا مِنْهَا وَيَأْكُلُهُ.
بَيْنَمَا تَهْرَبُ بَاقِي الْأَرَانِبِ، وَتَخْتَبِي فِي جُحُورِهَا خَائِفَةً حَتَّى ضَاقَتْ بِهِ.
وَذَاتَ يَوْمٍ فَكَّرَتِ الْأَرَانِبُ فِي حِيلَةٍ تُخَلِّصُهَا مِنَ الثَّعْلَبِ. فَوَقَفَ أَرْنَبٌ
سَمِينٌ عَلَى حَافَةِ الْبِئْرِ الْعَمِيقِ وَالْقَرِيبِ مِنْ أَرْضِ الْأَرَانِبِ، وَعِنْدَمَا أَتَى
الثَّعْلَبُ وَرَأَى الْأَرْنَبَ يَقِفُ مُسْتَسْلِمًا وَلَا يَتَحَرَّكُ، فَرِحَ وَأَسْرَعَ دُونَ تَفْكِيرٍ
وَقَفَزَ عَلَيْهِ لَكِنَّ الْأَرْنَبَ قَفَزَ بِسُرْعَةٍ بَعِيدًا عَنِ الْبِئْرِ، وَوَقَفَ الثَّعْلَبُ وَنَظَرَ
دَاخِلَ الْبِئْرِ فَرَأَى صُورَةَ الْقَمَرِ الْمُضِيِّ بِلَوْنِهِ الْأَبْيَضِ، وَظَنَّ أَنَّ الْأَرْنَبَ
قَفَزَ فِي الْبِئْرِ فَقَفَزَ خَلْفَهُ لِيَأْكُلَهُ، لَكِنَّهُ غَرِقَ. فَرِحَتِ الْأَرَانِبُ، وَعَاشَتْ
سَعِيدَةً بَعْدَ أَنْ تَخَلَّصَتْ بِذَكَائِهَا مِنَ الثَّعْلَبِ الْمَكَارِ.



السَّمَكَةُ الذَّكِيَّةُ

كَانَ طَائِرُ الْبَحْرِ يُحَلِّقُ فِي الْمَاءِ بَاحِثًا عَنِ الطَّعَامِ. وَفَجْأَةً رَأَى سَمَكَةً صَغِيرَةً تَسْبُحُ وَخَدَهَا فَاتَّبَعَهَا لِمَسَافِهِ طَوِيلَةٍ ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهَا وَالتَّقَطَهَا بِمِنْقَارِهِ. فَزِعَتْ السَّمَكَةُ، وَظَلَّتْ تَصْرُخُ وَتَرْجُوهُ لِيَتْرُكَهَا. لَكِنَّ الطَّائِرَ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهَا، وَابْتَعَدَ بِهَا. فَكَّرَتْ السَّمَكَةُ بِسُرْعَةٍ وَأَخْبَرَتْهُ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى ظِلِّ سِرْبٍ كَبِيرٍ مِنَ السَّمَكِ يَسْبُحُ فِي الْمَاءِ أَنَّ لَدَيْهَا أَسْرَةً كَبِيرَةً مِنَ السَّمَكِ، وَتُرِيدُ أَنْ تُودِّعَهَا. طَمَعَ الطَّائِرُ، وَأَرَادَ أَنْ يَحْصَلَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ السَّمَكِ فَاقْتَرَبَ مِنَ سَطْحِ الْمَاءِ وَرَأَى سَمَكَةً أَكْبَرَ، فَفَتَحَ فَمَهُ لِيَلْتَقِطَهَا لَكِنَّ السَّمَكَةَ الصَّغِيرَةَ قَفَزَتْ بِسُرْعَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَهَرَبَتْ بِسُرْعَةٍ مَعَ بَاقِي الْأَسْمَاكِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الطَّائِرُ الْحُصُولَ عَلَى أَيِّ سَمَكَةٍ.





الْغُرَابُ الْأَبْيَضُ

كَانَ الْغُرَابُ يَعِيشُ سَعِيدًا مَعَ أُسْرَتِهِ، وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ سِرْبٌ مِنَ الْبَجَعِ،
وَأَعْجَبَ الْغُرَابُ بِلَوْنِهِ الْأَبْيَضِ. وَنَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ وَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ رِيشُهُ
أَبْيَضَ مِثْلَ الْبَجَعِ. فَكَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سَطْحِ مَنْزِلٍ رَأَى عَلَيْهِ
وِعَاءً مَمْلُوءًا بِدِهَانٍ أَبْيَضِ. فَرِحَ الْغُرَابُ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي الْوِعَاءِ لِكِنَّهُ كَانَ
صَغِيرًا جِدًّا. فَلَمْ يَتَسِعْ لَهُ وَلَمْ يُوْغِطِ الدَّهَانَ إِلَّا نِصْفَ جَسَدِهِ فَقَطُّ. فَطَارَ
الْغُرَابُ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ نِصْفُ جَسَدِهِ أَبْيَضَ، وَظَلَّ نِصْفُهُ الْآخِرُ أَسْوَدَ كَمَا
هُوَ. اقْتَرَبَ الْغُرَابُ مِنْ طُيُورِ الْبَجَعِ لِيَعِيشَ مَعَهَا لِكِنَّهَا سَخِرَتْ مِنْهُ
وَطَرَدَتْهُ لِأَنَّ شَكْلَهُ كَانَ غَرِيبًا جِدًّا. فَعَادَ إِلَى الْغُرَبَانِ لِكِنَّهَا لَمْ تَقْبَلْ بِهِ أَيْضًا
وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ. فَعَاشَ وَحِيدًا نِصْفُهُ أَبْيَضَ وَنِصْفُهُ أَسْوَدٌ.



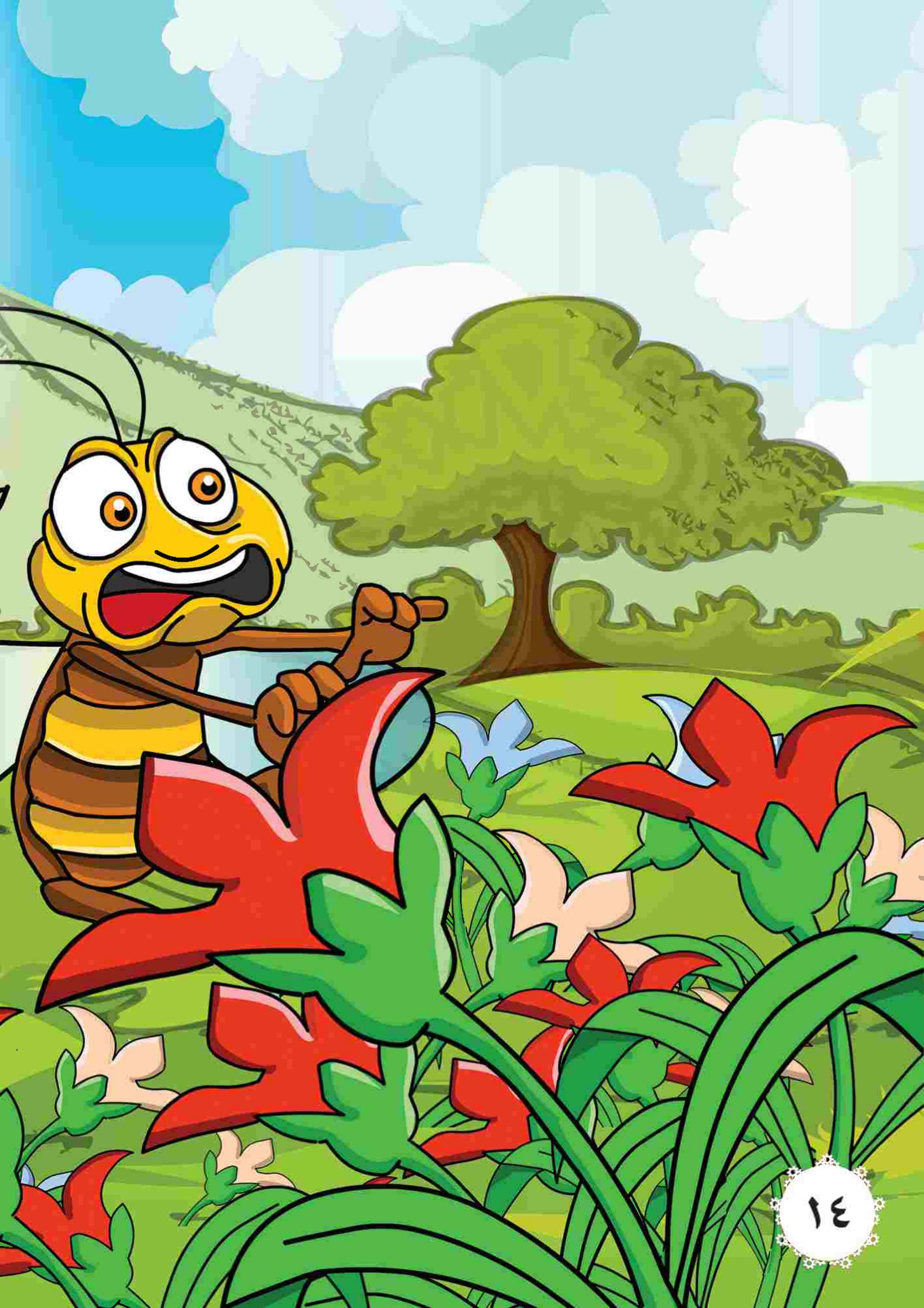
الفَلاحةُ وَسَلَّةُ البَيْضِ

كَانَتْ الفَلاحةُ تَجْمَعُ البَيْضَ وَتَذْهَبُ لِلسُّوقِ لِتَبِيعَهُ، ثُمَّ تَعُودُ لِتُخْبِرَ الجَمِيعَ أَنَّ البَيْضَ كَانَ فَاسِدًا فَيُشْفِقُ عَلَيْهَا الجِيرَانُ وَيُعْطُونَهَا بَعْضَ المَالِ. لَكِنَّهَا طَمَعَتْ وَأُخْبِرَتْ جِيرَانُهَا أَنَّ دَجَاجَهَا مَاتَ لِتَحْصَلَ عَلَى المَزِيدِ مِنَ المَالِ. وَكَانَتْ تَجْمَعُ البَيْضَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحَ لَدِيهَا سَلَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ بِالبَيْضِ، غَطَّتْهَا وَخَرَجَتْ لِلسُّوقِ، وَعِنْدَمَا سَأَلَهَا الجِيرَانُ عَمَّا تَحْمِلُهُ كَانَتْ تُخْبِرُهُمْ أَنَّ السَّلَّةَ فَارِغَةٌ، وَكَانَتْ تَتَلَفَّتُ حَوْلَهَا حَتَّى لَا يَرَاهَا أَحَدٌ وَيَعْرِفُ مَا تَحْمِلُهُ، فَتَعَثَّرَتْ وَوَقَعَتْ السَّلَّةُ مِنْ يَدِهَا فَكُسِرَ البَيْضُ وَعَرَفَ الجَمِيعُ خِدْعَتَهَا، وَغَضِبُوا مِنْهَا وَسَأَلُوهَا مِنْ أَيْنَ لَكَ البَيْضُ وَقَدْ مَاتَ دَجَاجُكَ فَخَجَلَتْ مِنْ تَصْرُفِهَا، وَلَمْ تَكْذِبْ مَرَّةً ثَانِيَةً.



القِطَّةُ تُحَارِبُ القَمَرَ

كَانَتْ القِطَّةُ تُحِبُّ نَفْسَهَا وَتُبَاهِي بِشَكْلِهَا أَمَامَ بَاقِي الحَيَوَانَاتِ وَذَاتِ
يَوْمٍ كَانَتْ القِطَّةُ تَمْشِي فِي الغَابَةِ، وَشَعَرَتْ بِالعَطَشِ فَاقْتَرَبَتْ مِنْ
البُحَيْرَةِ لِتَشْرَبَ. مَدَّتْ رَأْسَهَا وَنَظَرَتْ فِي المَاءِ وَكَانَ القَمَرُ بَدْرًا، وَضَوْؤُهُ
يُنِيرُ الغَابَةَ، فَنَظَرَتْ القِطَّةُ لِصُورَتِهَا فِي المَاءِ بِزَهْوٍ شَدِيدٍ، لَكِنَّهَا رَأَتْ
صُورَةَ القَمَرِ فِي المَاءِ، شَعَرَتْ بِالغَيْرَةِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا لِتُبْعِدَ وَجْهَ القَمَرِ
فَتَحَرَّكَ المَاءُ وَاهْتَزَّتْ صُورَةُ القَمَرِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْتَعِدْ ظَنَّتْ القِطَّةُ أَنَّ
القَمَرَ يَغِيظُهَا، فَظَلَّتْ تَضْرِبُ المَاءَ بِغَضَبٍ، وَفُجَاءَةً انزَلَقَتْ فِي المَاءِ
وَكَادَتْ تَغْرِقُ فَصَرَخَتْ مِنَ الخَوْفِ. سَمِعَتْ الحَيَوَانَاتُ صُرَاخَهَا وَأَسْرَعَتْ
لِنَجْدَتِهَا فَشَعَرَتْ بِالخَجَلِ وَشَكَرْتَهُمْ، وَلَمْ تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ اليَوْمِ.



النَّحْلَةُ الطَّمَاعَةُ

خَرَجَ النَّحْلُ مِنْ خَلِيَّتِهِ لِيَبْحَثَ عَنِ الطَّعَامِ. فَرَأَى بُسْتَانًا مَمْلُوءًا بِالْأَزْهَارِ الْمُلَوَّنَةِ، أَسْرَعَ النَّحْلُ، وَحَطَّ عَلَى الْأَزْهَارِ لِيَشُمَّ وَيَمْتَصَّ رَحِيقَهَا وَكَانَ بَيْنَهُمْ نَحْلَةٌ طَمَاعَةٌ، أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِالْأَزْهَارِ وَحَدَهَا. فَكَّرَتْ قَلِيلًا ثُمَّ طَارَتْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتُحَذِّرُ النَّحْلَ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ الْأَزْهَارَ سَامَةٌ. فَرِزَعَ النَّحْلُ، وَطَارَ لِيَبْحَثَ عَنْ مَكَانٍ آخَرَ بَيْنَمَا النَّحْلَةُ الطَّمَاعَةُ بَقِيَتْ بِمُفْرَدِهَا تَنْتَقِلُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ وَتَشُمُّ وَتَمْتَصُّ رَحِيقَهَا. وَفَجْأَةً رَأَتْ زَهْرَةً جَمِيلَةً أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ، جَرَتْ النَّحْلَةُ وَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا فِي قَلْبِ الزَّهْرَةِ الَّتِي أَغْلَقَتْ أَوْرَاقَهَا عَلَيْهَا بِسُرْعَةٍ وَحَبَسَتْهَا دَاخِلِهَا، فَرِزَعَتْ النَّحْلَةُ، وَصَرَخَتْ لَكِنَّ النَّحْلَ كَانَ قَدْ ابْتَعَدَ كَثِيرًا وَلَمْ يَسْمَعْهَا، نَدِمَتْ النَّحْلَةُ عَلَى طَمَعِهَا الَّذِي أَوْقَعَهَا فِي الْفَخِّ.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

السُّلْحَفَاءُ وَالثَّعْلَبُ:

صدفة السلحفاة: هي جزء صلب على شكل قبة يغطي ظهر السلحفاة ليحميها.

الأرانبُ وَالثَّعْلَبُ :

جحر: هو مكان صغير وضيق يحفره الحيوان في الأرض أو الجبل ليعيش فيه مثل الثعلب والفأر والأرنب.

السَّمَكَةُ الذَّكِيَّةُ :

سرب من الأسماك: مجموعة كبيرة من الأسماك.

الغُرَابُ الأَبْيَضُ:

الوعاء: إناء مصنوع من الزجاج أو المعدن له يد تجمع فيه الأشياء وتحفظ.
البعج: هو طائر أبيض كبير يعيش بالقرب من الماء.

الفَلَاحَةُ وَسَلَّةُ البَيْضِ:

السلة: هي وعاء يصنع من شقاق القصب (مصاصة القصب) أو الخوص أو أغصان الأشجار الصغيرة وتحمل فيها الفاكهه والخضروات والبيض.

القِطَّةُ تُحَارِبُ القَمَرَ:

مزهو: متكبر معجب بنفسه ويحبها.

القمر بدر: القمر مكتمل ويظهر في السماء كدائرة مكتملة مضيئة.

النَّحْلَةُ الطَّمَّاعَةُ:

خلية النحل: هي بيت النحل الذي يعيش فيه ويخزن فيه العسل وبينه النحل بنفسه من أقراص الشمع.

رحيق الأزهار: عسل الأزهار.